موضوع الغلاف

عشرات القتلى والجرحى في انفجار القدس

العملية تطور عسكري في مواجهة اجراءات العدو الأمنية

العدوّ الصهيوني يقوم بحملة اعتقالات واسعة ضد السكان العرب

وقفت قيادة العدو الصهيوني وكافة مؤسساته البوليسية والعسكرية السرية والعلنية مذهولة امام ضربة المقاومة في ميدان صهيون بالقدس خاصة في هذه الفترة التي تتحدث فيها اطراف التسوية عن اقتراب المعنيين بها من التوصل الى اتفاق جزئي على جبهة قناة السويس. ومن ثم بسبب موقع هذه المدينة التي تحاول اسرائيل باستمرار وضعها في طوق امنها المزعوم ،والذي تحاول باستمرار وضع مستوطنيها في اجوائه لما لذلك من اثر على صعيد استمرار حملة التضليل التي تقودها زعامة الكيان الصهيوني . لذلك كله

بيرس — متجهم الوجه — في مكان العملية

كان لهذه العملية البطولية النتائج الواسعة الاثر في صفوف قيادة ومؤسسات العدو الصهيوني ولتخفيف الآثار عن المستوطنين الصهاينة قال رابين معلقا على هذه العملية التي جاءت بعد فشل اللعب بورقة الكتائب لضرب المقاومة في لبنان ((لم يعد لدينا غير السيف)) وليست هذه المرة الاولى التي يطلق فيها قادة العدو مثل هذه التصريحات العنترية التي لم تعد تشكل لشعبنا ولثورتنا الا مزيدا من قدرته على الصمود وتحدي كل اجراءات العدو وبطشه وارهابه .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تشيع الشهيد سليمان عباس طفيلي

شيعت الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء احد شهدائها الابطال الشهيد سليمان عباس طفيلي في منطقة المكلس . وسط هتافات الجماهير اللبنانية والفلسطينية بحياة الثورة الفلسطينية واستمرارها ورفضها لكل الخونة والجواسيس وعلى رأسهم حزب الكتائب الصهيوني في لبنان .

— والشهيد من مواليد سنة ١٩٥٧ ولد في قرية ايعات/بعلبك

— التحق بصفوف الجبهة الشعبية بتاريخ ١٩٧٥/١/١

— شارك في القتال ضد العدو الرجعي منذ حملاته الاولى وحتى استشهاده .

— استشهد متاثرا بجراحه بعد مشاركته في تأديب عصابات الكتائب في منطقة عين الرمانة بتاريخ ٧٥/٧/٧

وبذلك جبل الدم اللبناني الطاهر والدم الفلسطيني الزكي دفاعا عن الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

تحية الشهيد البطل

وعهدا على مواصلة النضال والمسيرة حتى التحرير الكامل وضرب كل العملاء والجواسيس والخونة

الجبهة الشعبية تنعي الشهيد الرفيق عدنان صالح عيسى

هذا وقد نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احد عناصرها النابغة لها في منطقة تل الزعتر وهو الشهيد الرفيق عدنان صالح عيسى الذي قتل على ايدي عصابات الجواسيس الكتائبية في ساحة الدباس بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٧ .

— ولد الشهيد في منطقة صور ١٩٥٨

— انهى دراسته التكميلية في مدرسة الحولة في القاسمية كان عامل كهرباء للسيارات

— التحق في صفوف الجبهة الشعبية منذ احداث ايار عام ١٩٧٣ في موقع تل الزعتر حتى استشهاده على ايدي عصابات الجريمة الكتائبية وكان قبلها احد اشبال فتح .

لقد كان الشهيد البطل مثالا للالتزام الثوري بفكر الطبقة العاملة ومخلصا لنهج الجبهة الملتزم ، سقط الشهيد دفاعا عن الثورة الفلسطينية والجماهير اللبنانية المناضلة .

المطافىء تنظف مكان العملية

الرعب يسيطر على العدو

هذا وقد اعترف العدو الصهيوني بان خسائره قد بلغت من جراء هذه العملية ١٤ قتيلا وما يقرب من سبعين جريحا جراح سبعة منهم خطرة . وقد اعترف العدو الصهيوني ايضا ان هذه العملية الفدائية هي من اسوأ ما شهدته مدينة القدس منذ انشاءها .

هذا وقد ذكر راديو العدو الصهيوني ان القنبلة قد انفجرت في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٧/٧ في ساحة (صهيون) في القدس وقال راديو العدو ان العبوة انفجرت على جانب الطريق بالقرب من منزل رقم ٤٢ في شارع يافا وقد هرعت الى مكان الانفجار قوات كبيرة من الشرطة وقوات حرس الحدود وقاموا بتمشيط المنطقة وجرت حملة من الاعتقالات بلغت حسب ما اذاع راديو العدو ٣٠٠ عربي وقد اعلن الراديو عن وقوع اضرار نتيجة هذا الانفجار في عدد كبير من المحلات التجارية والحوانيت المتواجدة في المنطقة . —

وقد وصل الى مكان الحادث رئيس وزراء العدو رابين ووزير الدفاع الذي علق قائلا بان قوات الامن عملت بجميع الوسائل لمضاعفة الامن في المدينة.

وقال راديو العدو الصهيوني انه بعد نصف ساعة من الانفجار كانت سيارة تمر في شارع (شلوم تسيون هملكا) واطلق منها رصاص ووصلت سيرها .

هذا وقد صرح شلومو هيليل ، حول العملية فقال((ان العملية بالقدس هي من اصعب العمليات. ولدى المخربين اهتمام خاص بتعطيل الحياة في القدس وعلينا ان نؤمن سلامة السكان حتى لا ينجح المخربين في فصل القدس عمليا ولن نرتاح قوى الامن الا بعد القاء القبض على الذين نفذوا هذا العمل)).

وقد نقل احد مصوري وكالة تيزنيوز التلفزيونية الذي كان موجودا في الساحة ان الميدان قد انقلب الى مسرح فوضى وقد وقفت فيه خمس سيارات اطفاء ، ١٢ سيارة اسعاف و ٢٠ سيارة بوليس و ٥٠ سيارة امن ووقف حوالى ١٠٠ من رجال البوليس يحاولون رد الناس الى الوراء . وقال شهود عيان من اصحاب المحلات في المنطقة . انهم حاولوا الاتصال بالبوليس قبل الانفجار ولكنهم فشلوا في ذلك .

وقال احد المارة انه شك في الثلاجة فاقترب منها وفتحها ولكنه وجدها فارغة ولم يلاحظ فيها شيئا غير عادي .

ردة الفعل عن الصحافة الاسرائيلية

علقت كافة الصحف الاسرائيلية على هذه العملية الجريئة وغيرها من العمليات الفدائية التي اخذت ترعب اسرائيل في الآونة الاخيرة .

فعلقت صحيفة هآرتس على العملية الاخيرة التي حدثت في القدس فقالت ((ان ٥٠ ٪ من حراس الحدود الاسرائيليين يهربون من اداء واجبهم خوفا من عبور الفدائيين .

وقالت نفس الجريدة بتاريخ ٧٥/٧/٦ ((ان من الصعب منع وقوع كوارث من هذا النوع وهذا تذكير لنا بان جبهة الحرب ضد الارهاب ستستمر بفعاليتها حتى لو هدأت سائر الجبهات

وقالت جريدة همشمار ان من احد الاهداف لهذه العملية هو الحاق الضرر باحتمالات التوصل الى تسوية بين اسرائيل ومصر .

ودعت صحيفة اومر ((الى استمرار ضرب المخربين)) .

المقاومة تعلن مسؤوليتها

وقد ذكرت مصادر في المقاومة الفلسطينية ان احدى مجموعات الثورة قد وضعت مجموعة من العبوات الناسفة داخل احدى المنشآت الصهيونية في شارع يافا بالقرب من ميدان صهيون وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها الساعة العاشرة من صباح يوم ٧٥/٧/٤ .

الجبهة الشعبية القيادة العامة هي المسؤولة

قامت مجموعة الشهيد حفظي قاسم ابو بكر التابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة والعاملة في عمق الارض المحتلة بتنفيذ العملية التالية في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ١٩٧٥/٧/٤ بناء على الامر القتالي المعطى لها، فقد قامت المجموعة بالقاء حشوة متفجرة تحتوي على ١٥ كغ من المواد المتفجرة من سيارة في ميدان ((صهيون)) في القدس المحتلة وقد نتج عن انفجارها تدمير العديد من المحلات التجارية والمالية وقتل وجرح ما لا يقل عن ((١٠٠)) من افراد العدو .

وقد اعترف العدو الصهيوني بان ساحة ((صهيون)) قد تحولت الى ساحة مملوءة باشلاء القتلى ودمائهم، وقد اعترف العدو الصهيوني بهذه العملية واعلن عن مقتل ١٤ شخصا وجرح ٦٥ آخرين .

هذا وقد قام العدو الصهيوني كردة فعل منه على هذه العملية الجريئة وغيرها من العمليات بشن هجوم بحري وبري وجوي على منطقة تواجد اللاجئين الفلسطينيين في الرشيدية والبرغلية والقاسمية (تفاصيل الهجوم في مكان آخر من هذا العدد) .

المقاومة ترد بالاضافة الى قصف

المقاومة ترد بالاضافة الى قصف نهاريا وصفد وجدعون بالصواريخ الثقيلة . فقد قامت احدى المجموعات المقاتلة من قوات جبهة الرفض بضرب احدى دوريات العدو الصهيوني في المنطقة الشمالية. وقد اصدرت بلاغا عسكريا قالت فيه :

ردا على العدوان الوحشي الذي شنته العصابات الصهيونية على مخيمات شعبنا في الجنوب والقرى الحدودية وانتقاما